

المؤتمر الاستعراضي للدول الأطراف في اتفاقية الذخائر العنقودية

المؤتمر الاستعراضي الثاني

لوزان، 23-27 تشرين الثاني/نوفمبر 2020

البند 8(ط) من جدول الأعمال المؤقت

استعراض حالة وسير عمل الاتفاقية والمسائل

المهمة الأخرى لتحقيق أهداف الاتفاقية

دعم التنفيذ

التقرير السنوي لوحدة دعم التنفيذ لعام 2019

موجز التقرير

1- وافقت الدول الأطراف في اتفاقية الذخائر العنقودية، أثناء المؤتمر الاستعراضي الأول للاتفاقية، على خطة عمل وحدة دعم التنفيذ وميزانيتها للفترة من عام 2016 إلى عام 2020. وقد استُمدت خطة عمل وحدة دعم التنفيذ وميزانيتها لعام 2019 من خطة العمل الخمسية المعتمدة سابقاً والميزانية المقابلة لها. ويعرض هذا التقرير بإيجاز الأهداف والنتائج الرئيسية للفترة قيد الاستعراض، والتي تغطي الفترة الممتدة من 1 كانون الثاني/يناير إلى 31 كانون الأول/ديسمبر 2019، والتي تتوافق مع الفترة المشمولة بتقارير المراجعة المالية لحسابات الصندوق الاستئماني لوحدة دعم تنفيذ اتفاقية الذخائر العنقودية.

أولاً- الأهداف الرئيسية

2- وُضعت خطة عمل وحدة دعم التنفيذ لعام 2019 بناءً على التوجيهات العامة المعتمدة عند إنشائها عام 2015. ويكلف هذا التوجيه الوحدة بدعم الدول الأطراف بطرق منها ما يلي: مساعدة الرئيس في جميع جوانب الرئاسة؛ ودعم المنسقين في الجهود الرامية إلى النهوض بالتنفيذ المواضيعي؛ والمساعدة في إعداد ودعم ومتابعة الاجتماعات الرسمية وغير الرسمية للاتفاقية؛ وتقديم المشورة والدعم إلى الدول الأطراف بشأن تنفيذ الاتفاقية؛ واستحداث وتعهد قاعدة موارد من الخبرات والممارسات التقنية ذات الصلة، وتزويد الدول الأطراف بهذه الموارد، بناءً على طلبها؛ وتيسير الاتصال فيما بين الدول الأطراف والجهات الفاعلة المعنية الأخرى، والتعاون والتنسيق فيما بينها، والحفاظ على العلاقات العامة، بما في ذلك الجهود الرامية إلى تعزيز عملية الاتفاقية؛ ومسك سجلات الاجتماعات الرسمية وغير الرسمية المعقودة في إطار الاتفاقية وغيرها من المنتجات المعرفية والخبرات والمعلومات ذات الصلة المتعلقة



بتنفيذ الاتفاقية؛ وإدارة برنامج الرعاية بالتعاون مع مركز جنيف الدولي لإزالة الألغام للأغراض الإنسانية (مركز جنيف لإزالة الألغام).

ثانياً- النتائج الرئيسية

3- حققت وحدة دعم التنفيذ جميع أهدافها الرئيسية المحددة في خطة عملها لعام 2019. وقدمت الوحدة، وفقاً لوظيفتها الأساسية، الدعم الإداري والفني اللازم لرئيس الاتفاقية وأعضاء لجنة التنسيق التابعة لها لتمكينهم من الاضطلاع بولايتهم بفعالية من خلال تيسير تنفيذ أهداف الاتفاقية المبينة في خطة عمل دوبروفنيك. وشمل ذلك تقديم الدعم إلى سري لانكا في دورها باعتبارها رئيسة الاجتماع التاسع للدول الأطراف في الاتفاقية؛ والإسهام من ثم في الاستضافة الناجحة للاجتماع الذي عُقد في جنيف في الفترة من 2 إلى 4 أيلول/سبتمبر 2019. كما تم تقديم الدعم لسويسرا التي تسلمت الرئاسة من سري لانكا بصفتها رئيسة المؤتمر الاستعراضي الثاني للدول الأطراف في الاتفاقية.

4- وواصلت وحدة دعم التنفيذ تقديم الدعم التقني واللوجستي بفعالية وكفاءة إلى الدول الأطراف الـ 14 التي تشكل لجنة تنسيق الاتفاقية المعنية بتوجيه تنفيذ مختلف الأولويات المواضيعية للاتفاقية. وإضافة إلى ذلك، أُتيح أيضاً الدعم في مجال التنفيذ للدول الأطراف والدول الموقعة بينما جرى تزويد الدول غير الأطراف بمعلومات أو توضيحات إضافية حسب الحاجة. وبالمثل، وبناء على الطلب، يَسِّر وحدة دعم التنفيذ أيضاً التنسيق والتعاون بين الدول ومنظمات المجتمع المدني المعنية.

5- وواصلت الوحدة إصدار رسائل إخبارية فصلية تعمم إلكترونياً على قائمة بريدية ثابتة لوفاء بولايتها المتمثلة في الإبلاغ عن العمل وإبراز الاتفاقية. وقد كانت هذه المنشورات منشورات إلكترونية أُتيح على الموقع الشبكي لاتفاقية الذخائر العنقودية وغيره من منصات وسائط التواصل الاجتماعي، وكذلك المنشورات المطبوعة الأخرى ذات الصلة بالاتفاقية.

6- ووفقاً للاتفاق المبرم بين الدول الأطراف في الاتفاقية ومركز جنيف لإزالة الألغام، واصلت الوحدة الاستفادة من الخدمات الإدارية واللوجستية وخدمات البنية التحتية المقدّمة إليها من مركز جنيف لإزالة الألغام.

ثالثاً- نظرة عامة على التقرير المالي

7- بلغت الميزانية المعتمدة لوحدة دعم التنفيذ عام 2019 ما قدره 475 362 فرنكاً سويسرياً، وفي بداية السنة، كان بالحساب المصرفي للصندوق الاستئماني للوحدة رصيد افتتاحي قدره 254 532 فرنكاً سويسرياً. وخلال السنة قيد الاستعراض، بلغت المساهمات المالية المقدمة من الدول الأطراف في الاتفاقية لفائدة الصندوق الاستئماني لوحدة دعم التنفيذ 575 089 فرنكاً سويسرياً. وعليه، بلغ إجمالي الأموال المتاحة عام 2019 ما قدره 829 621 فرنكاً سويسرياً. ومن هذا المجموع، تم تحويل مبلغ قدره 170 392 فرنكاً سويسرياً كان يُخل منذ عام 2017 من حساب الصندوق الاستئماني لوحدة دعم تنفيذ الاتفاقية إلى احتياطي رأس المال المتداول المقيّد. وخلال الفترة المشمولة بالاستعراض، بلغ إجمالي نفقات عام 2019 حوالي 431 915 فرنكاً سويسرياً. وتحققت خلال الفترة المشمولة بالتقرير وفورات قدرها 84 139 فرنكاً سويسرياً ناتجة أساساً عن تكاليف الاتصالات التي لا تكاد تذكر، وانخفاض سفر الموظفين عما كان مقرراً، وكذا عن نقص غير متوقع في الإنفاق على تكاليف الموظفين. ولذلك،

كان مجموع الأموال التي جرى ترحيلها إلى عام 2020 هو 222 692 فرنكاً سويسرياً، تشمل وفورات قدرها 84 139 فرنكاً سويسرياً تحققت عام 2019.

8- وقد بلغ رصيد احتياطي رأس المال المتداول لوحدة دعم تنفيذ الاتفاقية 556 837 فرنكاً سويسرياً في 31 كانون الأول/ديسمبر 2019. وخلال السنة قيد الاستعراض، لم تقدم إلا دولة طرف واحدة مساهمة مالية للصندوق، وقدرها 4 622 فرنكاً سويسرياً. ويتجاوز المبلغ الإجمالي الآن المستوى الأمثل الموصى به البالغ 400 000 فرنك سويسري الذي وافقت عليه الدول الأطراف في الاتفاقية في اجتماعها السابع.

9- وقد استعرض مراجعو حسابات خارجيون مستقلون، مازارس ش. م. (Mazars SA)، تقرير مراجعة الحسابات المؤرخ 19 أيار/مايو 2020 الذي شمل الصندوق الاستثماري لوحدة دعم تنفيذ الاتفاقية، والتقارير المالية لبرنامج الرعاية التابع للاتفاقية وخلص إلى أنها ممتثلة للقانون السويسري. وفي 26 أيار/مايو 2020، أحالت وحدة دعم التنفيذ إلكترونياً تقارير مراجعة حسابات عام 2019 إلى جميع الدول الأطراف في الاتفاقية لمعلوماتها وسجلاتها، وذلك حسبما هو مطلوب من الوحدة وبالنيابة عن المؤتمر الاستعراضي الثاني للدول الأطراف في الاتفاقية.

10- وفي 31 كانون الأول/ديسمبر 2019، بلغت الأموال المتاحة في الصندوق الاستثماري لوحدة دعم تنفيذ الاتفاقية 222 692 فرنكاً سويسرياً، في حين بلغ رصيد حساب صندوق برنامج الرعاية التابع للوحدة 40 330 فرنكاً سويسرياً. وقد رُجّل هذان الرصيدان إلى عام 2020 لتمكين الوحدة من مواصلة الاضطلاع بأنشطتها من دون انقطاع.

رابعاً- تقرير عن أنشطة وحدة دعم التنفيذ عام 2019

الأهداف والنواتج والنتائج

11- استندت خطة عمل وحدة دعم التنفيذ لعام 2019 إلى الهدف الرئيسي للوحدة، وهو دعم الدول الأطراف في اتفاقية الذخائر العنقودية بشأن تنفيذ الاتفاقية خلال الفترة قيد الاستعراض. وإضافة إلى ذلك، جرى ذلك وفقاً للقرارات التي اتخذتها الدول الأطراف في المؤتمر الاستعراضي الأول للاتفاقية وفي اجتماعاتها اللاحقة؛ وعملاً بالأولويات التي حددتها الدول الأطراف من خلال خطة عمل دوبروفينك. وسعت وحدة دعم التنفيذ، إلى تحقيق ما يلي:

- تقديم الدعم التقني والمشورة إلى الرئاسة فيما يتصل بجميع جوانب دورها وولايتها في قيادة عمل الاتفاقية؛
- تقديم الدعم إلى جميع الدول الأطراف عن طريق آلية تنفيذ الاتفاقية ولجنة التنسيق⁽¹⁾، وكذا إلى برنامج الرعاية؛
- وتقديم المشورة والدعم التقني إلى فرادى الدول الأطراف عن طريق الخبرة الفنية ذات الصلة وأفضل الممارسات المتعلقة بتنفيذ الاتفاقية؛

(1) شملت الدول الأطراف المشاركة في لجنة التنسيق خلال الفترة قيد الاستعراض إسبانيا، وأستراليا، وأفغانستان، وألمانيا، وأيرلندا، وبنما، وبيرو، والجيل الأسود، وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، وزامبيا، وسري لانكا، والسويد، وسويسرا، وشيلي، والعراق، والفلبين، والمكسيك، والمملكة المتحدة، وموزامبيق، وناميبيا، والنمسا، ونيكاراغوا، ونيوزيلندا، وهولندا. وانسحب حوالي نصف هذه الدول في الاجتماع التاسع للدول الأطراف واستعيض عنها بمجموعة أخرى من الدول.

- الإعداد للاجتماعات الرسمية وغير الرسمية في إطار الاتفاقية والاحتفاظ بمحاضريها وبغير ذلك من المنتجات المعرفية والخبرات والمعلومات المتعلقة بتنفيذ الاتفاقية؛
- تيسير التواصل فيما بين الدول الأطراف والجهات الفاعلة الأخرى ذات الصلة، والتعاون والتنسيق فيما بينها، والحفاظ على العلاقات العامة، بما في ذلك بذل جهود من أجل تعزيز عملية الاتفاقية وغير ذلك من الأعمال المتصلة بها؛
- العمل كحلقة وصل بين الدول الأطراف والمجتمع الدولي بشأن القضايا المتصلة بتنفيذ الاتفاقية.

12- وواصلت وحدة دعم التنفيذ، في معرض تنفيذ ولايتها، الاستناد في أنشطتها إلى الأولويات والأهداف والإجراءات المحددة في خطة عمل دوبروفنيك التي ترمي إلى المضي قدماً نحو تحقيق هدف التنفيذ الفعال لأحكام الاتفاقية من المؤتمر الاستعراضي الأول إلى المؤتمر الاستعراضي الثاني للاتفاقية المقرر عقده في تشرين الثاني/نوفمبر 2020. وتهدف معظم إجراءات خطة عمل دوبروفنيك إلى ضمان تنفيذ التزامات الدول الأطراف في الوقت المناسب، ولا سيما فيما يتعلق بما حددته الاتفاقية من مواعيد نهائية لتدمير المخزونات وإزالة مخلفات الذخائر العنقودية في المناطق الملوثة.

1- تقديم الدعم إلى الرئاسة وإلى لجنة التنسيق

13- تولّت سري لانكا، بصفتها رئيس الاجتماع التاسع للدول الأطراف في الاتفاقية، قيادة تنفيذ الاتفاقية في 6 أيلول/سبتمبر 2018 في نهاية الاجتماع الثامن للدول الأطراف. وبعدها، قدمت الوحدة الدعم الفني إلى رئيس الاجتماع التاسع للدول الأطراف في جميع جوانب عمل الاتفاقية لكي تيسر الرئاسة سير أعماله بصورة فعالة، بما يشمل الإعداد للاجتماعات الرسمية وغير الرسمية وعقدها، إضافة إلى تقديم معلومات محدّثة عن حالة التنفيذ، وكذا تحليلاتٍ لمختلف التقارير الوطنية من أجل دعم أعمال الدول الأطراف. وقد شمل هذا الدعم فيما شمل تقديم خدمات السكرتارية والخدمات اللوجستية والإدارية لعشرة من اجتماعات لجنة التنسيق خلال السنة قيد الاستعراض. وإضافة إلى ذلك، قدمت الوحدة المساعدة إلى الرئاسة في إعداد التقرير المرحلي للاجتماع التاسع للدول الأطراف في الاتفاقية الذي استُعرض خلال الاجتماع التاسع.

14- وخلال فترة الاستعراض نفسها، ساعدت الوحدة أيضاً في تنظيم اجتماعين للجنة التنسيق ترأستهما سويسرا، رئيسة المؤتمر الاستعراضي الثاني للدول الأطراف في الاتفاقية، وقدمت الدعم الفني فيهما. وتولت سويسرا قيادة تنفيذ الاتفاقية فور اختتام الاجتماع التاسع للدول الأطراف في 5 أيلول/سبتمبر 2019. وستنتهي فترة ولاية سويسرا فور اختتام أعمال المؤتمر الاستعراضي الثاني في 27 تشرين الثاني/نوفمبر 2020.

15- وساعدت الوحدة أيضاً الرئاسة السويسرية في التواصل مع الدول من أجل دعم قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة 62/74 لعام 2019 بشأن "تنفيذ اتفاقية الذخائر العنقودية". وفي 12 كانون الأول/ديسمبر 2019، صوتت الجمعية العامة على القرار الذي اعتمد بأغلبية 144 صوت مقابل واحد، مع امتناع 38 عضواً عن التصويت. وهناك، على وجه الخصوص، دولة غير طرف صوتت بـ "لا" على القرارات الثلاثة السابقة غيرت موقفها إلى الامتناع عن التصويت.

16- وعلى نحو مماثل، قدمت وحدة دعم التنفيذ الدعم إلى فرادى المنسقين المواضيعيين في جهودهم الرامية إلى تحقيق أهدافهم على النحو المبين في ولاية كل منهم. وشمل ذلك تزويدهم بالمعلومات ذات الصلة بغية المساعدة على تنفيذ ولايتهم المتمثلة في تنسيق الأعمال المرتبطة بخطة عمل دوبروفنيك والمستمدة منها وكذا من الاجتماعات غير الرسمية الأخرى للاتفاقية. وأتاح الدعم المقدم من

وحدة دعم التنفيذ لأعضاء لجنة التنسيق الأدوات والموارد التقنية والبيانات التحليلية اللازمة لأداء مهامهم وللقيام بأعمال المتابعة ذات الصلة وفقاً لخطة عمل دوبروفنيك.

17- وقدمت وحدة دعم التنفيذ المساعدة، على وجه التحديد، إلى لجنة التنسيق على النحو التالي:

دعم تحقيق عالمية الاتفاقية

18- طوال السنة قيد الاستعراض، واصلت وحدة دعم التنفيذ تقديم المعلومات والإيضاحات حسب الحاجة إلى الدول الأطراف والدول الموقعة والدول غير الأطراف، بناء على طلبها. وشملت الأنشطة المضطلع بها في جنيف التواصل الثنائي من أجل دعم المنسقين على هامش اجتماعات اتفاقيات أخرى.

19- واستضاف المنسقون المواضيعيون المعنيون بالعالمية، شيلي وبنما، بمساعدة من وحدة دعم التنفيذ، في 6 شباط/فبراير 2019، اجتماعاً مغلقاً بشأن اتفاقية الذخائر العنقودية في قصر الأمم في جنيف، على هامش الاجتماع الدولي الثاني والعشرين للمديرين الوطنيين ومستشاري الأمم المتحدة المعنيين بالإجراءات المتعلقة بالألغام. وحضر الاجتماع تسعة ممثلين من ثلاث دول موقعة وخمس دول غير أطراف. وقدمت عروضاً كل من وحدة دعم التنفيذ، والائتلاف المناهض للذخائر العنقودية، واللجنة الدولية للصليب الأحمر. كما أتيحت لممثلي الدول فرصة المشاركة في مناقشة تفاعلية مع أعضاء الفريق عقب تقديم العروض.

20- ويسر مدير وحدة دعم التنفيذ عقد اجتماع مغلق على هامش الاجتماع التاسع للدول الأطراف بين وفد زيمبابوي ووفدي ألمانيا وسويسرا بصفتها الرئيس السابق والرئيس المعين لاتفاق الذخائر العنقودية على التوالي. وقد أتاحت المناقشة فرصة لتقديم معلومات إضافية إلى سلطات صنع القرار ذات الصلة في العاصمة.

21- وفي جلسات اللجنة الأولى خلال الدورة الرابعة والسبعين للجمعية العامة للأمم المتحدة، أجرى رئيس المؤتمر الاستعراضي الثاني، السفير فيليكس باومان، بمعية مدير وحدة دعم التنفيذ، تبادل آراء ثنائي مع 30 دولة بشأن مختلف القضايا ذات الصلة باتفاقية الذخائر العنقودية، ولا سيما بشأن عالمية الاتفاقية وتدابير الشفافية وتدابير التنفيذ الوطنية. كما شجعت الدول على التصويت لصالح قرار عام 2019 بشأن اتفاقية الذخائر العنقودية، وهو ما أدى، وهذا الأهم، إلى تغيير في نمط تصويت زيمبابوي من "لا" في السنوات الأربع السابقة إلى الامتناع عن التصويت عام 2019. وفي 12 كانون الأول/ديسمبر 2019، اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة القرار المتعلق بـ "تنفيذ اتفاقية الذخائر العنقودية" بأغلبية 144 صوتاً مقابل صوت واحد، وامتناع 38 عضواً عن التصويت.

22- وعلاوة على ذلك، اغتنم رئيس المؤتمر الاستعراضي الثاني، بدعم من وحدة دعم التنفيذ، فرصة حضور العديد من الدول المشاركة في المؤتمر الاستعراضي الرابع لاتفاقية حظر الألغام المضادة للأفراد في الفترة من 25 إلى 29 تشرين الثاني/نوفمبر 2019 في أوصلو للترويج لعالمية اتفاقية الذخائر العنقودية. وعقدت عدة اجتماعات ثنائية مع دول موقعة ودول غير أطراف لتقديم أي توضيح بشأن تنفيذ الاتفاقية حسب الحاجة. وفي 31 كانون الأول/ديسمبر 2019، بلغ عدد الدول الأطراف في الاتفاقية 107 بلدان.

الدعم في تدمير المخزونات والاحتفاظ بها

23- قدمت وحدة دعم التنفيذ الدعم التقني للمنسقين من خلال تحليل التقارير المقدمة بموجب المادة 7 وتيسير الاتصال مع الدول الأطراف التي عليها التزامات بموجب المادة 3. وشمل ذلك استمرار تبادل الآراء فيما يتعلق بدولة واحدة، هي بلغاريا، في إعداد وتقديم طلب تمديد الموعد النهائي. وشاركت الوحدة في مداوات فريق التحليل المعني بالمادة 3 الذي أعد بعد ذلك تقريراً ومشروع توصية لكي تنظر فيهما الدول الأطراف في الاجتماع التاسع للدول الأطراف في أيلول/سبتمبر 2019. ونظر الاجتماع التاسع للدول الأطراف في أول طلب تمديد على الإطلاق بموجب المادة 3، قدمته بلغاريا لتمديد الموعد النهائي المحدد لها في 1 تشرين الأول/أكتوبر 2019 ومنحها تمديداً لمدة 12 شهراً في انتظار تقديم خطة تفصيلية لإدارة المشروع وخطة عمل تُدرج في طلب تمديد محدث يُنظر فيه في المؤتمر الاستعراضي الثاني.

24- وبدأت وحدة دعم التنفيذ أيضاً تبادل آراء مع بيرو، ثاني دولة تطلب تمديد الموعد النهائي المحدد لها بموجب المادة 3. وكان هذا التبادل الأولي مع وفد بيرو على هامش المؤتمر الاستعراضي الرابع لاتفاقية حظر الألغام المضادة للأفراد في النرويج حيث أبلغ الوحدة بأنه لن يتمكن من الوفاء بالموعد النهائي المحدد بموجب المادة 3، وأنه سيبدأ في إعداد طلب التمديد. وقبلت الوحدة دعوة للسفر إلى بيرو لمساعدة الدولة الطرف في إعداد طلب التمديد.

25- وبعد سنوات من التواصل مع غينيا - بيساو، تمكنت الوحدة من تحديد شخص يكون صلة وصل في غينيا - بيساو لمتابعة تنفيذها لاتفاقية القنابل العنقودية. وأدى ذلك إلى تقديم تقرير الشفافية الأول الذي طال انتظاره في 20 تشرين الثاني/نوفمبر 2019، والذي طلبت فيه التعاون والمساعدة الدوليين للمساعدة في تحديد أي ذخائر عنقودية في مخزونها. وفي اجتماع ثنائي عقد في أوسلو مع صلة الوصل، أُبلغت وحدة دعم التنفيذ بأن غينيا - بيساو ستقدم طلب تمديد للموعد النهائي المحدد بموجب المادة 3 في 1 أيار/مايو 2019 إذا تأكد أنها تحتفظ بمخزونات. وأسفر تفاعل وحدة دعم التنفيذ المستمر مع التركيز على امتثال الدولة الطرف للمادة 3 من اتفاقية الذخائر العنقودية عن اتفاق وعن القيام، بالتعاون مع الفريق الاستشاري لإدارة الذخيرة، بإيفاد بعثة تحقق في أوائل عام 2020 إلى البلد للمساعدة في تحديد أي مخزونات من الذخائر العنقودية في ترساناته.

الدعم في مجال التطهير والتثقيف في مجال الحد من المخاطر

26- من أجل مساعدة المنسقين في الاضطلاع بدورهم، قدمت وحدة دعم التنفيذ الدعم التقني من خلال التحليل المستمر للتقارير المقدمة بموجب المادة 7 والتفاعل الثنائي من أجل البقاء على اطلاع على التقدم الذي حققته الدول الأطراف في الامتثال لالتزاماتها بموجب المادة 4.

27- وخلال السنة، قدمت الوحدة الدعم اللوجستي والتقني لفريق التحليل المنشأ للنظر في طلبي التمديد المقدمين في عام 2018 من ألمانيا وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية. كما تُطلع الوحدة بانتظام الدول الأطراف في اتفاقية الذخائر العنقودية على أية معلومات إضافية تقدمها الدول الطالبة. ونظر الاجتماع التاسع للدول الأطراف في أولي طلبي تمديد قداماً على الإطلاق بموجب المادة 4، ومنح كلتا الدولتين تمديداً لمدة خمس سنوات حتى 1 آب/أغسطس 2025.

28- وإضافة إلى ذلك، واصلت وحدة دعم التنفيذ التواصل مع الدول الأطراف التي تحل مواعيدها النهائية للامتثال بموجب المادة 4 في عام 2021 والتي عليها تقديم طلباتها قبل تسعة أشهر من المؤتمر الاستعراضي الثاني. ونتيجة لذلك، أوفدت وحدة دعم التنفيذ في آذار/مارس 2019 بعثة إلى لبنان لتقديم

التوجيه بشأن إعداد طلب تمديد مواعيد النهائي الذي يحل في 1 أيار/مايو 2021. وقد قدم لبنان مسودات طلبات إلى وحدة دعم التنفيذ قبل الاجتماع التاسع للدول الأطراف لإبداء تعليقاتها الأولية على الوثيقة. وقدم لبنان طلبه الرسمي إلى رئيس المؤتمر الاستعراضي الثاني في 12 كانون الأول/ديسمبر 2019، وعممه على الدول الأطراف، كما حملته على الموقع الشبكي لاتفاقية الذخائر العنقودية. كما تبادلت بالبريد الإلكتروني رسائل مع شيلي لتقديم توجيهات بشأن إعداد طلب تمديد الموعد النهائي. وأرسلت شيلي إخطاراً رسمياً بأنها ستقدم طلب التمديد عام 2020 وقدمت نسخة من المسودة لتقييمها وحدة دعم التنفيذ تقييماً أولياً في كانون الأول/ديسمبر 2019.

29- وقامت الوحدة بزيارة الجبل الأسود في نوفمبر/تشرين الثاني 2019 لتقييم التقدم المحرز في الامتثال للمادة 4 قبل الموعد النهائي المحدد في 1 أغسطس/آب 2020، وتلقت تأكيداً بأن الدولة الطرف لن تطلب تمديداً.

توفير الدعم في مجال مساعدة الضحايا

30- قدمت وحدة دعم التنفيذ الدعم التقني للمنسقين من خلال تحليل التقارير المقدمة بموجب المادة 7 وتقديم معلومات محدّثة بشأن تنفيذ المادة 5. وعلى غرار السنة السابقة، شاركت الوحدة مع المنسقين المواضيعيين في المعتكف السنوي لاتفاقية حظر الألغام المضادة للأفراد بشأن مساعدة الضحايا الذي عُقد في الربع الأول من السنة.

31- وتعاونت الوحدة أيضاً مع المنسقين في نيسان/أبريل 2019 للترويج لوثيقة أصدرها برنامج الشؤون الجنسانية والإجراءات المتعلقة بالألغام بعنوان 'مساعدة الضحايا المستجيبة للجوانب الجنسانية وغيرها من جوانب التنوع: إرشادات تنفيذية'، حُمّلت على الموقع الشبكي لاتفاقية الذخائر العنقودية.

الدعم في مجال التعاون والمساعدة الدوليين

32- قدمت وحدة دعم التنفيذ الدعم التقني للمنسقين من خلال التحليل المنتظم للتقارير المقدمة بموجب المادة 7 وظلت تُطّلعهم على آخر تطورات تنفيذ المادة 6 من الاتفاقية وفقاً للإجراء 5 من خطة عمل دوبروفنيك. كما تعاونت مع منسق هولندا من خلال عملية تنقيح واعتماد منهجية لطلبات تمديد المواعيد النهائية بموجب المادتين 3 و4 من اتفاقية الذخائر العنقودية المقرر اعتمادها في الاجتماع التاسع للدول الأطراف.

33- ونظمت الوحدة، بتبرع قدمته حكومة كندا لدعم العمل المتعلق بمفهوم الائتلافات القطرية، مناقشة مائدة مستديرة في جنيف في 13 آذار/مارس 2019 لتشجيع الدول الأطراف التي عليها التزامات حالية بموجب المادتين 3 و4 من اتفاقية الذخائر العنقودية على إنشاء ائتلافات قطرية. ويشجع مفهوم الائتلاف القطري الذي أدخلته ألمانيا بصفتها رئيسة الاجتماع السابع للدول الأطراف نهجاً خاصاً بالبلد للامتثال للالتزامات المترتبة عن الاتفاقية من خلال تعاون شامل يُكَيّف حسب السياق الوطني. وقد جمعت هذه المناسبة 16 دولة طرفاً لتبادل الآراء وأفضل الممارسات بشأن استخدام هذه الآلية. وقد تبادلت الدول الأطراف التي سجلت نجاحات في تنفيذ التزاماتها بموجب المادتين 3 و4 من خلال إنشاء شكل من أشكال الائتلاف القطري خبراتها في تلك المناسبة.

34- وفي الفترة من 29 إلى 30 نيسان/أبريل 2019، شاركت الوحدة في حلقة دراسية إقليمية نظمتها كمل من جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، الدولة الطرف في اتفاقية الذخائر العنقودية،

واللجنة الدولية للصليب الأحمر، بدعم من النرويج، لمناقشة الأثر الإنساني لأسلحة مثل الذخائر العنقودية، وتعزيز الشراكات بين الدول المانحة والدول المتضررة، وتشجيع الانضمام إلى معاهدات نزع السلاح مثل اتفاقية الأسلحة العنقودية. واجتذبت المناسبة التي عقدت في فييتيان أكثر من 90 مشاركاً، من بينهم مندوبون من 7 دول من جنوب شرق آسيا، اثنتان منها دولتان طرفان في اتفاقية الذخائر المشتركة وواحدة دولة موقعة عليها. وقدم مدير وحدة دعم التنفيذ عرضاً عن الأحكام الرئيسية للاتفاقية، كما ناقش كيفية تعزيز التعاون والمساعدة الدوليين في إطار اتفاقية الذخائر العنقودية.

الدعم في مجال تدابير الشفافية

35- واصلت وحدة دعم التنفيذ، بالتعاون مع العراق، المنسق المعني بتدابير الشفافية، العمل مع الدول الأطراف التي لا يزال يتعين عليها تقديم تقارير الشفافية الأولى والتي تأخر تقديم بعضها منذ عام 2011. وأدى هذا التفاعل المستمر إلى انخفاض عدد التقارير الأولى المتأخرة من 13 في بداية العام إلى ثمانية في نهايته. ومنذ ذلك الحين، قدمت إحدى هذه الدول الثمان تقاريرها الأولى، ولم يبق إلا سبع منها من دون امتثال للالتزام.

36- كما أفضى التفاعل الثنائي المستمر على عام 2019 صفة متميزة بأنه المرة الأولى التي يتم فيها تقديم جميع تقارير الشفافية الأولى التي حل موعدها في غضون سنة تقويمية في الوقت المحدد. وقدمت كل من سري لانكا وناميبيا وغامبيا والفلبين، التي حل موعد تقديم تقاريرها الأولى عام 2019، تقاريرها في الوقت المحدد. وفي 31 كانون الأول/ديسمبر 2019، كان قد ورد 98 تقريراً أولاً من أصل 106 تقارير متوقعة.

37- وإضافة إلى ذلك، أصدرت الوحدة بالتعاون مع المنسق كتيباً يوضح أهمية الإبلاغ عن الشفافية، كما يقدم في الوقت نفسه إرشادات بشأن كيفية الإبلاغ وتوقيته ومحتواه. كما يساعد الكتيب، المتاح على الموقع الشبكي لاتفاقية الذخائر العنقودية، في اجتماعات التوعية مع الدول غير الأطراف لتوضيح أحكام الإبلاغ الواردة في الاتفاقية.

38- وزيادة في التشجيع على الإبلاغ في الوقت المحدد، منحت وحدة دعم التنفيذ للسنة الثانية ميداليات ذهبية وفضية وبرونزية افتراضية للدول الأطراف الثلاث الأولى التي قدمت تقاريرها السنوية لعام 2018. وذهبت الميدالية الذهبية لعام 2019 إلى سانت كيتس ونيفيس، والفضية إلى كوستاريكا، وكانت البرونزية مشتركة بين أستراليا والنمسا. وحصلت سانت كيتس على الذهبية للسنة الثانية على التوالي.

الدعم في مجال تدابير التنفيذ الوطنية

39- اشتركت الفلبين، إحدى أحدث الدول الأطراف في اتفاقية الذخائر العنقودية، بدعم لوجستي وتقني من وحدة دعم التنفيذ، مع نيوزيلندا، منسقة تدابير التنفيذ الوطنية، في استضافة حلقة عمل في مانايلا يومي 18 و19 حزيران/يونيه 2019 لتعزيز عالمية الاتفاقية وتنفيذها.

40- وكان الهدف من حلقة العمل الإقليمية هو جمع دول جنوب آسيا لمناقشة اتفاقية الذخائر العنقودية، وهي منطقة لا تزال ممثلة تمثيلاً ناقصاً في العضوية الإجمالية للاتفاقية. وقد ضمت هذه المناسبة 13 بلداً- 8 دول غير أطراف و5 دول أطراف. وأطلعت جلسات تفاعلية الدول غير الأطراف على الأحكام الرئيسية للاتفاقية، وعملية الانضمام، والموارد المتاحة، وخبرات الدول الأطراف في الانضمام إلى الاتفاقية وتنفيذها. وشاركت وحدة دعم التنفيذ واللجنة الدولية للصليب الأحمر

والائتلاف المناهض للذخائر العنقودية بصفتها جهات ذات خبرة. وقد أمكن عقد حلقة العمل بفضل المساهمة السخية المقدمة من سويسرا ونيوزيلندا والدعم العيني المقدم من الفلبين.

41- وقدمت الوحدة الدعم لنيوزيلندا بوصفها المنسق، كما دعمت العراق، منسق تدابير الشفافية، لتنظيم اجتماع في البعثة الدائمة لنيوزيلندا في نيويورك على هامش اجتماعات اللجنة الأولى خلال الرابعة والسبعين للجمعية العامة للأمم المتحدة. وقد استضافت المناسبة 31 مشاركاً من 22 دولة طرفاً، والائتلاف المناهض للذخائر العنقودية، ووحدة دعم التنفيذ لمناقشة ماضي الاتفاقية وحاضرها ومستقبلها. وبسّرت نيوزيلندا المناسبة التي قدمت فيها عروضاً للجنة الثلاثية لرئاسات اتفاقية الذخائر العنقودية، سري لانكا (رئيس الاجتماع التاسع للدول الأطراف)؛ وسويسرا (رئيس المؤتمر الاستعراضي الثاني)؛ والمملكة المتحدة (الرئيس المعين للاجتماع العاشر للدول الأطراف). وقدم المنسقون المواضيعيون لاتفاقية الذخائر العنقودية معلومات محدّثة عن المجالات المواضيعية لكل منهم. وتلا ذلك تبادل مثمر وواسع للآراء بشأن مواضيع مثل الصلة بين نزع السلاح وأهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، وأهمية رعاية الدول الجزرية الصغيرة النامية لاجتماعات اتفاقية الذخائر العنقودية، وقيمة الحوارات بين العسكريين.

42- ونشرت وحدة دعم التنفيذ أيضاً على الموقع الشبكي للاتفاقية وحدّثت بانتظام جدولاً يسلط الضوء على حالة التشريعات الوطنية للدول الأطراف التي لديها قانون خاص لتنفيذ اتفاقية الذخائر العنقودية، بما في ذلك حظر الاستثمارات في الذخائر العنقودية.

2- تقديم المشورة والدعم التقني لفرادى الدول الأطراف من خلال إنشاء قاعدة موارد تضم الممارسات والخبرات المناسبة المتصلة بتنفيذ الاتفاقية

43- استجابت وحدة دعم التنفيذ، مثلما فعلت في السنوات السابقة، للطلبات المقدمة من فرادى الدول الأطراف والدول الأخرى التي تطلب معلومات إضافية عن الاتفاقية. وشمل ذلك تقديم إيضاحات بشأن تفسير مواد الاتفاقية، وإرشادات بشأن المكان الذي يمكن العثور فيه على المعلومات المطلوبة و/أو كيفية الاتصال بالجهات المناسبة من مؤسسات متخصصة أو أفراد. وحدّثت الوحدة باستمرار قائمة الاتصال الحالية التي تضم جهات الاتصال الوطنية والجهات الرئيسية صاحبة المصلحة من أجل تيسير التواصل والدعم بشكل أفضل.

44- وبهدف توضيح الالتزامات بموجب المادة 7 من الاتفاقية بالنسبة لجميع الدول الأطراف، أصدرت الوحدة بالتعاون مع المنسق كتيباً يسلط الضوء على الدور المحوري لهذا الحكم من أحكام الاتفاقية في تيسير شراكات معززة من أجل تنفيذ الاتفاقية. ويوفر هذا الكتيب، وهو متاح أيضاً على الموقع الشبكي للاتفاقية، معلومات عن الآليات القائمة وكيفية الوصول إلى الموارد المتاحة للدول من أجل تيسير تنفيذ الاتفاقية. كما يؤكد على فوائد إنشاء ائتلافات قطرية لتعزيز جهود التنفيذ والوفاء بالالتزامات التعاهدية ضمن الأطر الزمنية المنصوص عليها.

45- وخلال السنة، واصلت الوحدة تقديم المشورة التقنية حسب الأهمية إلى الدول الأطراف الأربع التي أعلنت أنها ستقدم طلبات تمديد الموعد النهائي للنظر فيها في المؤتمر الاستعراضي الثاني للاتفاقية. وكان هذا الدعم في شكل مشورة بشأن عملية تقديم الطلبات ومحتوياتها، وتقديم تعليقات أولية عليها بعد ذلك. وكانت الوحدة أيضاً بمثابة جهة اتصال بين الأفرقة المعنية بالتحليل والدول الطالبة.

46- وواصلت وحدة دعم التنفيذ أيضاً نشر وتعميم نسخ إلكترونية من النشرة الإخبارية الفصلية للاتفاقية، التي تسلط الضوء على الأحداث الرئيسية التي حدثت خلال الفصل السابق من العام. كما تضمنت تلك النسخ الإلكترونية رسائل تذكير بالمناسبات المتوقعة خلال الفصل اللاحق.

التعليقات	تكاليف تغطيتها أموال أخرى	تكاليف تغطيتها أموال وحدة دعم التنفيذ	النسخة الإلكترونية	النسخة المطبوعة
	ممول من مركز جنيف لإزالة الألغام	-		دليل الذخائر العنقودية، الطبعة الثالثة، النسخة العربية
	-	-	-	الرسالة الإخبارية الفصلية للاتفاقية
	-	-	-	كتيبات عن الاتفاقية
	دعم عيني مقدّم من مركز جنيف لإزالة الألغام	-		خرائط عضوية الاتفاقية
	-			أعلام رئاسة الاتفاقية (جدول)

3- الإعداد للاجتماعات الرسمية وغير الرسمية في إطار الاتفاقية والاحتفاظ بمحاضريها وبغير ذلك من المنتجات المعرفية والخبرات والمعلومات المتعلقة بتنفيذ الاتفاقية

47- قامت وحدة دعم التنفيذ بالإعداد لأنشطة المتابعة المرتبطة بعشر اجتماعات لجنة التنسيق المعقودة عام 2019 ودعمتها ونفذتها واحتفظت بسجلات لها. وجرت ثمانية من تلك الاجتماعات تحت رئاسة نيكاراغوا واثنان تحت رئاسة سري لانكا. وقدمت الوحدة أيضاً معلومات إضافية وتحديثات مستمرة إلى فرادى الأعضاء في لجنة التنسيق. وكان ذلك بالإضافة إلى تقديم الدعم في وضع خطط عملهم المواضيعية والاستراتيجيات الهادفة إلى تعزيز تنفيذ خطة عمل دوبروفنيك والتنفيذ الفعال لولاياتهم أثناء السنة وحتى موعد انعقاد الاجتماع التاسع للدول الأطراف. وقد حملت على الموقع الشبكي للاتفاقية جميع محاضر لجنة التنسيق وتقارير الاجتماعات الأخرى المعقودة خلال السنة. وأُتيحت أيضاً على الصفحات المواضيعية المخصّصة على الموقع الشبكي للاتفاقية التقارير المتعلقة بالأنشطة وبالمناسبات التي نظمها المنسقون.

4- تيسير التواصل فيما بين الدول الأطراف والجهات الفاعلة الأخرى ذات الصلة، والتعاون والتنسيق فيما بينها، والحفاظ على العلاقات العامة، بما في ذلك بذل جهود من أجل تعزيز عالمية الاتفاقية وغير ذلك من الأعمال المتصلة بالاتفاقية

48- خلال الفترة قيد الاستعراض، واصلت وحدة دعم التنفيذ إدارة الموقع الشبكي الرسمي للاتفاقية وتعهدته وقدمت باستمرار معلومات محدّثة عن الاتفاقية. ونشرت الوحدة بانتظام تحديثات بشأن المسائل المتصلة بالاتفاقية على موقعها الشبكي وعلى منابر إعلامية أخرى. وشمل ذلك إنتاج منشورات ذات صلة بالاتفاقية ومواد ترويجية أخرى، بما في ذلك كتيبات تناول التزامات بعينها في الاتفاقية من أجل توفير مزيد من الأدوات العملية للدول الأطراف والجهات الأخرى التي تسعى إلى فهم الاتفاقية بشكل أفضل. وجميع هذه الكتيبات/الأدوات متاحة في شكل ملفات "pdf" قابلة للتحميل على الموقع الشبكي للاتفاقية.

49- وواصلت وحدة دعم التنفيذ استخدامها المثمر لمنصات وسائط التواصل الاجتماعي (تويتر وفيسبوك) لزيادة إبراز الاتفاقية وتبادل المعلومات الأساسية. ويمكن ملاحظة نجاح استخدام

منصة تويتر من خلال الزيادة في عدد المتابعين الجدد من 99 عام 2016 إلى 259 عام 2019، بينما زادت التعليقات من 61 944 عام 2016 إلى 127 274 عام 2019. وكان عدد متابعي حساب الاتفاقية على تويتر 617 متابعاً في نهاية عام 2019. وبالنسبة لمنصة فيسبوك، زاد عدد المتابعين أيضاً من 553 في نهاية عام 2017 إلى 594 في نهاية عام 2019. وسيستمر استخدام هذه الاستراتيجية من أجل مواصلة زيادة عدد من يتابعون المعلومات المقدمة عن الاتفاقية ويسجلون رضاهم عنها ويتبادلونها مع الآخرين.

50- وواصلت وحدة دعم التنفيذ تيسير الحوار بين الدول الأطراف والدول الموقعة والدول غير الأطراف فيما بينها و/أو مع المنظمات ذات الصلة، حسب الاقتضاء. وقد أدى ذلك إلى إنشاء أو تعزيز الشراكات على مختلف المستويات وفقاً للمادة 6 من الاتفاقية.

5- العمل كحلقة وصل بين الدول الأطراف والمجتمع الدولي بشأن القضايا المتصلة بتنفيذ اتفاقية الذخائر العنقودية

51- واصلت وحدة دعم التنفيذ، كما في السابق، تقديم عروض أو إحاطات إعلامية خلال مختلف حلقات العمل/الحلقات الدراسية وكذلك في اجتماعات المانحين، وللممثلين الدبلوماسيين الجدد في جنيف، وللموظفين الجدد في مركز جنيف لإزالة الألغام، ولطلاب مؤسسات التعليم العالي. وشمل ذلك تقديم عروض لبرنامج الأمم المتحدة للزمامات في مجال نزع السلاح لعام 2019. وقد نُظمت حلقات العمل هذه بهدف زيادة التوعية بالاتفاقية مع تعميم فهمها فيما يتعلق بالالتزامات وحالة التنفيذ. وشمل ذلك تبادل الدروس المستفادة وتناول التحديات الرئيسية في مجال تنفيذ الاتفاقية. وقد اضطلع ببعض هذه الأنشطة في إطار مناسبات نُظمت خارج جنيف.

أوجه التآزر مع أمانات الاتفاقيات الأخرى لنزع السلاح

52- شاركت وحدة دعم التنفيذ، وفقاً لقرار الدول الأطراف خلال اجتماعها السابع الذي شجعت فيه الوحدة على مواصلة وزيادة تطوير التعاون غير الرسمي مع وحدات دعم التنفيذ الأخرى بشأن المسائل الموضوعية حيثما كان هذا التعاون يساهم في تعزيز قدرتها على تقديم دعم فعال للدول الأطراف في تنفيذ الاتفاقية ويعزز كفاءتها، في معتكف نظمته في 16 كانون الثاني/يناير 2019 اللجنة المعنية بمساعدة الضحايا التابعة لاتفاقية حظر الألغام المضادة للأفراد. وكان الهدف من المعتكف هو النظر في التعقيد المرتبط بتنفيذ مساعدة الضحايا والكيفية التي تستمر بها القضايا المتعلقة بهذا الموضوع حتى بعد إزالة الألغام والذخائر العنقودية، وأقر بضرورة التزام جماعي ومستمر بتقديم المساعدة للضحايا والناجين بأرواحهم على جميع المستويات.

53- وفي وقت لاحق من العام، شاركت الوحدة في أول مؤتمر عالمي بشأن تقديم المساعدة لضحايا الألغام المضادة للأفراد والمتفجرات الأخرى من مخلفات الحرب وحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، في الفترة من 10 إلى 12 أيلول/سبتمبر في عمان، بالأردن. وأتاح المؤتمر، المعقود برعاية الاتحاد الأوروبي، للخبراء الوطنيين في مجال حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة ومساعدة الضحايا، ولصناع القرار والأشخاص ذوي الإعاقة، بمن فيهم ضحايا الألغام والناجون بأرواحهم من المتفجرات من مخلفات الحرب، أتاح لهم فرصاً لمواصلة استكشاف التحديات والممارسات الجيدة في مواصلة الجهود المبذولة لمساعدة الضحايا مع أحكام اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة وأهداف التنمية المستدامة. وساهمت هذه المشاركة بصورة أكبر في توليد أوجه تآزر بين مختلف الاتفاقيات.

دعم مركز جنيف الدولي لإزالة الألغام للأغراض الإنسانية

54- وفقاً لاتفاق استضافة وحدة دعم التنفيذ لعام 2014 المعقود بين الدول الأطراف في اتفاقية الذخائر العنقودية ومركز جنيف لإزالة الألغام، قُدم إلى الوحدة دعم لوجستي وإداري بمبلغ يُقدَّر بـ 117 000 فرنك سويسري. وشمل هذا الدعم العيني التكاليف المتصلة بـ حجز المكاتب، وإدارة الموارد البشرية، والإدارة المالية، والرصد والمراقبة (بما في ذلك إدارة اتفاقات التبرعات وعقود الخدمات)، والمعلومات الداخلية، والتسيير، وصيانة شبكات تكنولوجيا المعلومات، وخدمات السفر، واللوجستيات العامة (لوازم المكاتب، واقتناء البرمجيات، وما إلى ذلك). ويشمل هذا المبلغ أيضاً مستهلكات من قبيل البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية وتكاليف مراجعة الحسابات.

55- وإضافة إلى ذلك، ووفقاً لاتفاق الاستضافة، يدير مركز جنيف لإزالة الألغام برنامج الرعاية بالتعاون مع وحدة دعم التنفيذ. ولذلك، قام مركز جنيف لإزالة الألغام بتسيير مشاركة المستفيدين فيما يتصل بعدد من الاجتماعات وحلقات العمل المتصلة بالاتفاقية. وتحقيقاً لهذه الغاية، مكّن مركز جنيف لإزالة الألغام عام 2019 من رعاية 17 مندوباً من الدول للمشاركة في الاجتماع التاسع للدول الأطراف.

خامساً- التقرير المالي لعام 2019

56- استمر في عام 2019 تنفيذ الإجراءات المالية المتعلقة بتمويل وحدة دعم التنفيذ استناداً إلى مبادئ الاستدامة وإمكانية التنبؤ والإمساك بزمام الأمور، المعتمدة خلال المؤتمر الاستعراضي الأول وبدء العمل بها اعتباراً من 1 كانون الثاني/يناير 2016. ولدى تطبيق هذه الإجراءات، أرسلت الوحدة، خلال السنة قيد الاستعراض، إلى جميع الدول الأطراف فواتير فردية تبين الاشتراكات المستحقة للميزانية السنوية. كما قدمت الوحدة تحديتات منتظمة إلى لجنة التنسيق بشأن الوضع المالي القائم للصندوق الاستئماني لوحدة دعم التنفيذ.

57- وفي كانون الثاني/يناير 2019، كان في حساب الصندوق الاستئماني لوحدة دعم التنفيذ رصيداً افتتاحي يقارب 254 532 فرنكاً سويسرياً جرى ترحيله من عام 2018. وفي عام 2019، كانت 45 دولة من أصل 103 دول أطراف تلقت فواتير من الوحدة قد وُتت بالتزاماتها، حيث ساهمت بما مجموعه 575 089 فرنكاً سويسرياً. ويمثل هذا العدد من الدول الأطراف المساهمة رقماً أقل من السنوات السابقة. وتجاوزت مساهمات عام 2019 ميزانية وحدة دعم التنفيذ المعتمدة البالغ قدرها 475 362 فرنكاً سويسرياً بسبب التبرعات السخية للغاية التي قدمتها 16 دولة طرفاً، إذ ساهمت مجتمعة بما يعادل 352 967 فرنكاً سويسرياً، وهو ما يمثل أكثر من 74 في المائة من إجمالي ميزانية السنة. وبلغ مجموع نفقات هذه السنة 431 915 فرنكاً سويسرياً، وهو أقل مما رُصد في الميزانية بمقدار 43 447 فرنكاً سويسرياً.

58- واغتنتم الوحدة فرصة حضور الدورة الرابعة والسبعين للجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك لتيسير جمع تبرعات نقدية صغيرة من دولتين جزيريتين في المحيط الهادئ هما بالاو وساموا. ويمكن هذا الخيار الدول الأطراف من تقديم مساهمات صغيرة نقداً وتفادي الرسوم المصرفية التي تكون في كثير من الحالات أكبر من مبلغ الفاتورة.

59- والسبب الرئيسي في نقص الإنفاق عما رصد في الميزانية هو أن معظم حلقات العمل التي عقدت خلال السنة مُولت من التبرعات المقدمة إلى وحدة دعم التنفيذ، وكون عدد السفرات التي تمت كلفت أقل مما كان مقرراً، واستمرار إنتاج معظم مواد اتفاقية الذخائر العنقودية في شكل إلكتروني وليس في شكل مطبوع. وإضافة إلى ذلك، أدى تغيير الموظفين في منتصف العام إلى نقص في الإنفاق على تكاليف الموظفين.

الميزانية المعتمدة لعام 2019 مقابل الميزانية الفعلية، مع ملاحظات إيضاحية

60- نُفذت جميع الأنشطة المضطلع بها الواردة تفاصيلها في التقرير التنفيذي أعلاه في حدود خطة العمل والميزانية المعتمدة لوحدة دعم التنفيذ لعام 2019 على النحو التالي:

البند	الميزانية المعتمدة لعام 2019	
	النفقات الفعلية (بالفرنك السويسري)	النفقات الفعلية (بالفرنك السويسري)
المرتبات والتكاليف الاجتماعية	385 228	418 362
الاتصالات	1 624	6 000
سفر الموظفين	22 906	44 000
تكاليف دعم التنفيذ الأخرى	22 158	7 000
المجموع	431 915	475 362

المرتبات والتكاليف الاجتماعية

61- كان الإنفاق أقل بقليل مما رُصد في الميزانية لأن الأجر الفعلية والتكاليف الاجتماعية كانت أقل من تقديرات عام 2015 عندما اعتمدت الميزانية بدايةً. وإضافة إلى ذلك، كان هناك تغيير في عدد الموظفين في منتصف العام مع مغادرة أخصائي لدعم التنفيذ الوحدة في نهاية آب/أغسطس. وقد استُعيض عنه بتوظيف جديد في تشرين الأول/أكتوبر 2019 بتكلفة أقل، وهو راتب بدء التعيين المنصوص عليه. وبلغ مجموع المبلغ المنفق على هذا البند من الميزانية 385 228 فرنكاً سويسرياً؛ وهو ما يقل بمقدار 33 134 فرنكاً سويسرياً عن مبلغ 418 362 فرنكاً سويسرياً المرصود في الميزانية.

الاتصالات

62- في عام 2019، لم تنتج أي منشورات مطبوعة خلافاً للسنوات السابقة. ومع ذلك، وعلى غرار السنوات السابقة، أعدت وحدة دعم التنفيذ النشرات الإخبارية الفصلية المعهودة لاتفاقية الذخائر العنقودية وكتيبات مواضيعية إعلامية إضافية لتوزيعها في شكل إلكتروني على الموقع الشبكي للاتفاقية. ونفذت وحدة دعم التنفيذ، وفقاً لخطة العمل المعتمدة لعام 2019، ولايتها المتمثلة في إدارة وتعهد الموقع الشبكي الرسمي للاتفاقية؛ وقدمت معلومات عن الاتفاقية؛ ويسرت التواصل فيما بين الدول الأطراف وجميع الجهات صاحبة المصلحة المعنية الأخرى، من أجل التعاون والتنسيق مع الجهات الفاعلة ذات الصلة والحفاظ على العلاقات العامة؛ وأنتجت منشورات ذات صلة بالاتفاقية ومواد ترويجية أخرى، حسب الضرورة. ومع استمرار وحدة دعم التنفيذ في إدارة الموقع الشبكي للاتفاقية، يبقى ذلك التكاليف في حدها الأدنى. وإضافة إلى ذلك، اشترت وحدة دعم التنفيذ علمين مخصصين للرئاسة الحالية من الأعلام التي توضع على الطاولات من أجل استخدامها في مختلف المناسبات جنباً إلى جنب مع علم اتفاقية الذخائر العنقودية. كما كانت لوحدة دعم التنفيذ 100 مظلة عليها شعار الاتفاقية أعدت لتقديمها كمواد ترويجية لزيادة التوعية بالاتفاقية.

سفر الموظفين

63- رُصدت لهذا النشاط في الميزانية 44 000 فرنك سويسري، ولكن النفقات الفعلية لم تتجاوز 22 906 فرنكات سويسرية. ويعزى الفارق في معظمه إلى أن تكاليف السفر الفعلية كانت أقل من التقديرات، رغم أن عدد الرحلات التي تمت كانت متماشية مع خطة العمل الأصلية.

64- وتتصل تكاليف السفر هذه بعمليات انتداب موظفي الوحدة شملت السفر للمشاركة في مختلف حلقات العمل بهدف الترويج للاتفاقية، والتي عقدت في فينيتيان، بجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية؛ ومانبلا، بالفلبين؛ وعمان، بالأردن، ونيويورك، بالولايات المتحدة الأمريكية. كما دعمت الوحدة الرئاسة السويسرية للمؤتمر الاستعراضي الثاني للاتفاقية في اجتماعات ومشاورات ثنائية عُقدت على هامش المؤتمر الاستعراضي الرابع لاتفاقية حظر الألغام المضادة للأفراد المعقود في أوسلو، بالنرويج، في تشرين الثاني/نوفمبر 2019. واغتتمت الوحدة هذه الفرصة أيضاً للمتابعة مع أكثر من 20 دولة طرفاً في اتفاقية الذخائر العنقودية ودولة موقعة عليها ودولة غير طرف فيها بشأن مسائل متصلة بالاتفاقية. وخفض ذلك بالتالي تكاليف سفر الموظفين إلى حد كبير.

65- وإضافة إلى ذلك، قدمت وحدة دعم التنفيذ دعماً تقنياً داخل البلد إلى لبنان في إعداد طلب التمديد بموجب المادة 4 من اتفاق الذخائر العنقودية وفي الوقت نفسه أجريت رحلة تقييم إلى الجبل الأسود دعماً لجهود التنفيذ النهائية للمادة 4 قبل موعده النهائي للائتمثال المحدد في 1 آب/أغسطس 2020.

تكاليف دعم التنفيذ الأخرى

66- يجري الإبلاغ تحت هذا البند من الميزانية عن جميع أنشطة دعم التنفيذ الأخرى التي تضطلع بها وحدة دعم التنفيذ، وبلغت تكلفة هذه الأنشطة عام 2019 ما مقداره 22 158 فرنكاً سويسرياً مقابل مخصصات ميزانية قدرها 7 000 فرنك سويسري. وقد غطت التبرعات المخصصة التي قدمتها نيوزيلندا دعماً لحلقة عمل مانبلا بشأن عالمية الاتفاقية، المعقودة في حزيران/يونيه 2019، ما يبدو إفرافاً في الإنفاق في إطار هذا البند. وغطت هذه الأموال الخاصة لحلقة العمل الإقليمية سفر المشاركين وأماكن الإقامة والوجبات. وقد زيد تمويل حلقة العمل بتبرعات سويسرا.

67- ولدى اضطلاع الوحدة بأنشطة الدعم هذه، قامت بتيسير عقد كثير من المناسبات ذات الصلة بالاتفاقية، نظمتها الرئاسة أو المنسقون المواضيعيون في جنيف وأماكن مختلفة، وشاركت فيها. وقدمت الوحدة، على وجه التحديد، عروضاً خلال حلقات عمل وحلقات دراسية شتى وإلى طلاب زائرين من مؤسسات التعليم العالي بقصد زيادة الاهتمام بالاتفاقية مع العمل في الوقت نفسه على نشر فهم الاتفاقية فيما يتعلق بالالتزامات وحالة تنفيذ هذا الصك القانوني، بما في ذلك تقاسم الدروس المستفادة وتناول التحديات الرئيسية في تنفيذها.

لمحة عامة عن التبرعات المقدمة إلى الصندوق الاستئماني لوحدة دعم التنفيذ التابعة لاتفاقية الدخائر العنقودية عام 2019

تبرعات عام 2019 (7 ج من الإجراءات المالية لوحدة دعم التنفيذ)	
30 949	أستراليا
2 912	كندا
422	شيلي
160	كوستاريكا
21 497	أيرلندا
33 622	إيطاليا
10 000	اليابان
19 632	نيوزيلندا
186	بنما
230	البرتغال
40	سانت كيتس ونيفس
21 317	إسبانيا
53 428	السويد
68 096	سويسرا
46 289	هولندا
44 185	المملكة المتحدة
352 967	المجموع

68- وفي عام 2019، قدمت 16 دولة طرفاً تبرعات إلى الميزانية السنوية لوحدة دعم تنفيذ اتفاقية الدخائر العنقودية يبلغ إجماليها 352 967 فرنكاً سويسرياً، أي ما يعادل 74 في المائة من الميزانية السنوية. وكان ذلك إضافة إلى تركيبة من المساهمات التي قدمتها الدول الأطراف التسعة والأربعين، بما فيها معظم هذه الدول الست عشرة، في إطار البابين 7أ و7ب من الإجراءات المالية لوحدة دعم التنفيذ. ومن بين هذه الدول الست عشرة، لم تساهم إلا 3 في إطار الباب 7ج، في حين ساهم الباقون في إطار الأبواب 7أ و7ب و7ج أو فقط للباينين 7أ و7ج. وكما في السنوات السابقة، تم الوفاء بميزانية عام 2019 البالغة 475 362 فرنكاً سويسرياً نتيجة المساهمات السخية المقدمة من هذه الدول الأطراف الست عشرة.

احتياطي رأس المال المتداول لوحدة دعم تنفيذ اتفاقية الدخائر العنقودية

69- عقدت الدول الأطراف في الاتفاقية، في المؤتمر الاستعراضي الأول المعقود عام 2015، العزم أن يُحتفظ في الصندوق الاستئماني لوحدة دعم التنفيذ باحتياطي لرأس المال المتداول عند مستوى يحدده اجتماع الدول الأطراف على أساس منتظم. ويكون الغرض من احتياطي رأس المال المتداول هو ضمان استمرارية العمليات في حال حدوث عجز مؤقت في السيولة النقدية".

70- وفي عام 2019، تلقى احتياطي رأس المال المتداول مساهمة قدرها 4 622 فرنكاً سويسرياً من دولة طرف واحدة هي أيرلندا، وبعد موافقة الاجتماع التاسع للدول الأطراف، تم تحويل مبلغ 170 392 فرنكاً سويسرياً جرى ترحيله منذ عام 2017 إلى احتياطي رأس المال المتداول ليصل بذلك إجمالي الأموال المقيّدة الموجودة في الصندوق الاستئماني لوحدة دعم التنفيذ في نهاية العام إلى 556 837 فرنكاً سويسرياً. ويوجد الآن فائض قدره 156 837 فرنكاً سويسرياً عن مستوى الاحتياطي الموصى به البالغ 400 000 فرنك سويسري لتأمين تغطية كافية لتكاليف سنة كاملة من عمليات وحدة دعم التنفيذ.

71- وكانت المساهمات المقدّمة إلى احتياطي رأس المال المتداول عام 2019 على النحو المبين أدناه:

الدولة الطرف	مبلغ المساهمة بالفرنك السويسري
أيرلندا	4 622
المجموع الفرعي	4 622
رصيد مُرحّل	552 215
المجموع	556 837

الصندوق الاستئماني لبرنامج الرعاية التابع لاتفاقية الدخائر العنقودية

72- لا تزال المشاركة المتنوعة في اجتماعات الدول الأطراف أو في المؤتمرات الاستعراضية للاتفاقية تشكل عنصراً حاسماً في ضمان المشاركة الواسعة والمتنوعة من جانب الدول الأطراف المتضررة المنخفضة الدخل، وكذلك من جانب جميع الدول المهتمة الأخرى غير القادرة على تغطية تكاليف المشاركة التي هي أمر ضروري لمواصلة الترويج لأهداف الاتفاقية. وفي هذا الصدد، كُلفت وحدة دعم التنفيذ بإدارة برنامج الرعاية بتوجيه من لجنة التنسيق والدول المساهمة فيما يتعلق بالمعايير التي يتعين استخدامها في جلسة معينة.

73- وتنفيذاً لهذه الولاية عام 2019؛ واسترشاداً برئاسة الاجتماع التاسع للدول الأطراف والدول المساهمة، أخذت معايير الاختيار في اعتبارها، لدى التوصية بمستفيدين محتملين من البرنامج، عناصر مثل حضور دول أطراف جديدة، والتوازن بين الجنسين، والدول الموقعة التي يتوقع أن تعلن عن تصديق وشيك أو تقديم معلومات مستكملة عن التقدم المحرز في عملياتها الوطنية، والدول الأطراف التي تقوم بعملية تنفيذ المواد 3 أو 4 أو 5 أو 9، والتي تحتاج إلى تقديم معلومات محدّثة خلال الاجتماع والدول غير الأطراف التي يرجح أن تنضم إلى الاتفاقية.

74- وخلال السنة قيد الاستعراض، ساهمت أربع دول فقط (أستراليا، وألمانيا، وسويسرا، وكندا) بما مجموعه 84 404 فرنكات سويسرية في برنامج الرعاية من أجل تيسير مشاركة الدول المتضررة ذات

الدخل المنخفض في الاجتماع التاسع للدول الأطراف الذي عقد في أيلول/سبتمبر 2019. وكان هذا بالإضافة إلى مبلغ 8 514 فرنكاً سويسرياً المرخّل من عام 2018. ولذلك، فمن مجموع 92 918 فرنكاً سويسرياً التي كانت متاحة عام 2019 في إطار برنامج الرعاية، تمكنت الوحدة من تغطية تكاليف سفر وإقامة 20 مندوباً من 19 دولة. وكان من بين هؤلاء سبعة ممثلين لدول أطراف، وخمسة ممثلين لدول موقّعة، وسبعة ممثلين لدول غير أطراف. وللأسف، اضطر ثلاثة من المندوبين المستفيدين من الرعاية إلى إلغاء سفرهم قبيل الاجتماع ببضعة أيام بسبب ظروف خارجة عن سيطرتهم. وبذلك أصبح عدد المندوبين المستفيدين من الرعاية الذين شاركوا في الاجتماع 17 فقط. ومن بين الدول الاثني عشرة الموقّعة أو غير الأطراف المستفيدة من الرعاية، صدّقت دولة موقّعة واحدة على الاتفاقية منذ ذلك الحين، وانضمت دولة واحدة غير طرف إلى الاتفاقية، وبذلك يصل العدد الحالي للدول الأطراف في اتفاقية الذخائر الأطراف إلى 108 دول. وبلغ إجمالي المبلغ الذي أنفق على رعاية المندوبين 52 589 فرنكاً سويسرياً. وقد تم ترحيل الرصيد البالغ 40 330 فرنكاً سويسرياً إلى عام 2020، على النحو المتفق عليه مع إحدى الدول المساهمة.

بيان نفقات وإيرادات برنامج الرعاية التابع لاتفاقية الذخائر العنقودية

مُستخرَج من تقرير مراجعة الحسابات لعام 2019

حساب عام 2019

النفقات	
35 418	السفر
12 264	الإقامة
4 825	البدل اليومي
82	مصروفات متنوعة
52 589	إجمالي النفقات
الإيرادات	
	تبرعات
10 316	أستراليا
58 622	كندا
5 465	ألمانيا
000 10	سويسرا
84 404	مجموع المساهمات
8 514	المساهمات المرخّلة من عام 2018
92 918	مجموع الإيرادات
40 330	المساهمات المرخّلة إلى عام 2020